



## اجتماع البنوك المركزية والسلطات النقدية للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

"أثر الإصلاحات التنظيمية المالية الدولية الأخيرة على بلدان منظمة التعاون الإسلامي"

28 نوفمبر 2013 ، جدة ، المملكة العربية السعودية

### التقرير

بتنظيم مشترك من قبل مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (SESRIC) ومؤسسة النقد العربي السعودي (SAMA)، انعقد الاجتماع السنوي للبنوك المركزية والسلطات النقدية للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي 2013 في جدة المملكة العربية السعودية بتاريخ 27-28 نوفمبر 2013. وحضر الاجتماع مندوبون من البلدان الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي-بما في ذلك المحافظون، نائبو المحافظين، وخبراء البنوك المركزية - وممثلون عن المنظمات الدولية ذات الصلة مثل مجلس الخدمات المالية الإسلامية (IFSB)، ومجلس الاستقرار المالي (FSB)، والبنك الإسلامي للتنمية ولجنة بازل. وشمل اجتماع 2013 تحت عنوان "أثر الإصلاحات التنظيمية المالية الدولية الأخيرة على بلدان منظمة التعاون الإسلامي"، والذي استغرق يومين ورشة عمل لفريق الخبراء (EGW) في اليوم الأول واجتماع للمحافظين في اليوم الثاني.

وتم افتتاح ورشة العمل بكلمات ترحيبية قدمت من قبل ممثلي المؤسسات المنظمة للاجتماع، وهما سعادة نائب محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي للأبحاث والشؤون الدولية، السيد أحمد الخليفي، والسيد نبيل دبور، مدير دائرة الأبحاث بمركز أنقرة. وتم تقسيم ورشة العمل إلى ست جلسات. في الجلسة الأولى، بعنوان "نظرة عامة على الإصلاحات التنظيمية الأخيرة"، قدم سعادة نائب محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي للرقابة، السيد عبد العزيز الهليسي، عرضاً فصل فيه التطورات التنظيمية الدولية الأخيرة وشرح فيه كيفية مساعدة هذه التطورات التنظيمية

في تعزيز الاستقرار المالي العالمي. وفي الجلسة الثانية، والتي خصصت لإطار بازل الثالث، قدم السيد كارل كورديونر، نائب الأمين العام للجنة بازل، عرضاً حل فيه بعض الأحكام الجديدة في إطار بازل الثالث، ولا سيما تلك التي تهدف إلى جعل البنوك أكثر أماناً و مرونة.

وفي الجلسة الثالثة حول "أثر الإصلاحات التنظيمية الأخيرة على المؤسسات المتوافقة مع الشريعة الإسلامية"، قدم السيد جاسم أحمد، الأمين العام لمجلس الخدمات المالية الإسلامية (IFSB)، عرضاً عن تأثير بعض الإصلاحات التنظيمية المالية الأخيرة التي يمكن أن تساعد في تحديد ومواجهة التحديات لتعزيز الصناعة المالية الإسلامية.

وفي الجلسة الرابعة، والتي تهدف إلى تبادل خبرات ووجهات النظر لمختلف الدول الأعضاء حول الإصلاحات التنظيمية العالمية الأخيرة وتحدياتها التي تواجهها في الصناعة المالية الإسلامية، قدم ممثلو البنوك المركزية لأربع دول أعضاء، وهي: ماليزيا والسودان والإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية عروضاً حول خبراتهم ووجهات نظرهم المتعلقة بالموضوع.

وفي الجلسة الخامسة، قدم رؤساء مجموعات العمل الثلاث، التي أنشأت واستهلت عملها وفقاً لتوصيات اجتماع البنوك المركزية والسلطات النقدية للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي 2012، النتائج الرئيسية لتقريرهم الخلفية الفنية الخاصة في كل من موضوع مجالاتهم، وهي إدارة السيولة في التمويل الإسلامي (ماليزيا)، اللوائح الاحترازية الكلية (السودان)، وأنظمة الدفع (تركيا). وقد خصصت الجلسة الأخيرة لمناقشة وإعداد مشروع البيان الختامي، الذي قدم إلى المحافظين لاعتماده في اليوم الثاني.

في اليوم الثاني، استهل اجتماع المحافظين بعبارات ترحيبية وبيانات افتتاحية من قبل سعادة الدكتور فهد المبارك، محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي، وسعادة البروفيسور صافاش ألباي، المدير العام لمركز أنقرة. واستمر الاجتماع بعروض قدمها المتحدثون الرئيسيون ( السيد سفين أندرسون، الأمين العام - FSB، والسيد كارل كورديونر نائب الأمين العام - لجنة بازل) بشأن الموضوعات ذات الصلة بالاجتماع. وبعد هذين العرضين، شارك المحافظون والممثلون رفيعو المستوى من البنوك المركزية والسلطات النقدية لمنظمة التعاون الإسلامي في مناقشة مفتوحة حول التطورات على أجندة الإصلاح المالي العالمي، الموجودة وأثارها المستقبلية المحتملة على السياسات المالية والنقدية للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، ومجالات التعاون البيئية الممكنة في مجال التنظيم المالي.

وكبند مستقل في اجتماع هذا العام، أطلع رؤساء مجموعات العمل الثلاث المحافظين على النتائج الرئيسية لتقاريرهم الخلفية الفنية، وهي: إدارة السيولة في التمويل الإسلامي، واللوائح الاحترازية الكلية، وأنظمة الدفع. بعد ذلك استعرض واعتمد المندوبون البيان الختامي الصادر عن الاجتماع السنوي 2013، الذي تمت صياغته في الجلسة الأخيرة لـ EGW. ورحب المحافظون بالعروض المقدمة من كل من جمهورية اندونيسيا وجمهورية سورينام لاستضافة اجتماعات عام 2014 و 2015، على التوالي. واختتم سعادة محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي الاجتماع بتوجيه الشكر إلى ممثلي البنوك المركزية والسلطات النقدية للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي الذين حضروا الاجتماع والمتحدثون على مساهمتهم القيمة التي قدمت خلال اجتماع المحافظين و EGW.